

الوافي في الوفيات

فمهد العذر فيه عني ... إن كنت قصرت في اجتهاد .
لا زلت للعرف ذا اصطناعٍ ... ترأب ما كان ذا فساد .
فأجاب الشيخ بهاء الدين عن ذلك : من مجزوء البسيط .
يا فارساً في العلوم أضى ... يزيد نظاماً على زياد .
وراوياً للحديث أمسى ... يفوق فيه على المرادي .
ومنسياً سيويه نحواً ... بلفظه الفائق المفاد .
من دونه الأصمعي فيما ... رواه قدماً عن البوادي .
فمسند الفضل عنه يروي ... ونظمه جل عن سناد .
شيدت للشافعي ذكراً ... بمنطقٍ دونه الأيادي .
فاسلم لتهدى بك البرايا ... فأنت للفضل خير هاد .
إليك في معضلٍ مفرٌ ... وهل معاذٌ سوى العماد .
ومن يجاريك في قريضٍ ... يعارض البحر بالثماد .

المدني عبد □ بن شداد بن الهاد المدني . أمه سلمى بنت عميس أخت أسماء كانت تحت حمزة فلما اشتهد تزوجها شداد . روى عن أبيه وطلحة ومعاذ وعلي بن مسعود وعائشة وأم سلمة . وتوفي في حدود التسعين . وروى له الجماعة .

الزهري الأكبر عبد □ بن شهاب بن عبد □ بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري . وهو جد ابن شهاب الزهري الفقيه . قال الزبير : هما أخوان عبد □ بن الأكبر وعبد □ بن الأصغر ابنا شهاب بن عبد □ كان اسم عبد □ هذا عبد الجان فسماه رسول □ A عبد □ هاجر إلى الحبشة ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة .

الزهري الأصغر عبد □ بن شهاب أخو المتقدم ذكره . وهذا هو الأصغر . شهد أحداً مع المشركين ثم أسلم بعد وهو جد محمد بن مسلم بن عبد □ بن شهاب الفقيه . قال ابن إسحاق : هو الذي شج رسول □ A في وجهه وابن قمئة جرح وجنته وعتبة كسر ربايعته . وحكى الزهري عن عبد الرحمان بن عبد □ بن عبد العزى الزهري قال : ما بلغ أحدٌ الحلم من ولد عتبة بن أبي وقاص إلا بخر أو هتم لكسر عتبة رباعية رسول □ A . وقد روي أن عبد □ بن شهاب الأصغر هو جد الزهري من قبل أمه وأما جده من قبل أبيه فهو عبد □ بن شهاب الأكبر وأن عبد □ الأصغر هو الذي هاجر إلى الحبشة وقدم مكة ومات بها قبل الهجرة .

المقدسي عبد □ بن شاذب البلخي البصري ثم المقدسي . وثقه أحمد وغيره . كان معاشه من

كسب علمانه في السوق . توفي سنة ست وخمسين ومائة . وروى له الأربعة .

عبد الله بن صالح .

العجلي عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقرئ والد الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب التاريخ . قرأ القرآن عن حمزة الزيات . وهو آخر من قرأ عليه موتاً . وروى عنه وعن أبي بكر النهشلي والحسن ابن صالح بن حي وعبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان وفضيل بن مرزوق وزهير بن معاوية وحماد بن سلمة وأسباط بن نصر وشبيب بن شيبه وعبد العزيز بن الماجشون وجماعة . وروى عنه البخاري - فيما قيل وابنه أحمد بن عبد الله العجلي وأحمد ابن أبي عذرة وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب وبشر بن موسى وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم ومحمد ابن غالب تمام وإبراهيم الحربي وخلقٌ سواهم . ولد بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائة وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين . وقيل في حدود العشرين قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان في كتاب الثقات : كان مستقيماً الحديث .

الجهني كاتب الليث